بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق أفريقيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 20 جمادى الأولى 1437هـ | 2016/02/29م | رقم الإصدار: 07 / 1437

بيان صحفي

الفساد في كينيا

(مترجم)

يسلط العالم الضوء مرةً أخرى على الفساد في كينيا، فوفقًا لدراسة استقصائية عن انتشار الجرائم الاقتصادية التي صدرت في نيروبي يوم الجمعة 26 شباط/فبراير 2016، من قبل شركة تدقيق الحسابات برايس ووترهاوس كوبرز، صنفت كينيا ثالث أكثر الدول فسادًا في العالم. هذا وفقًا للاستطلاع، حيث ظهرت كينيا أفضل فقط من جنوب أفريقيا وفرنسا. وجاءت هذه النتائج بعد أيام قليلة مما قاله الرئيس أوهورو كينياتا بأن أهل كينيا خبراء في السرقة، والأنين وتكريس القبلية. وقد سبق رأي الرئيس من قبل رئيس المحكمة العليا ويلي موتونغا خلال مقابلة صحفية قبل أسابيع حيث قال لصحيفة هولندية (هاندلسبلاد) إن اقتصاد كينيا قد أصبح اقتصاد قطاع الطرق حيث عم الفساد على جميع مستويات المجتمع.

وفي هذا الصدد، فإن **حزب التحرير في شرق إفريقيا** يود توضيح ما يلي:

إن تبعية كينيا للأيديولوجية الغربية الرأسمالية يجعل تعرضها للفساد ليس مستغرباً ولا مستبعداً. إن نظاماً مصاباً بشَرَهٍ شديد لجمع الثروة بكل الوسائل والأساليب يجعل الطبقة السياسية برمتها في ظل النظام الرأسمالي غارقة في السرقة والفساد.

إن جميع الاستقصائيات الدورية التي أجريت وتوصلت إلى نتائج ترتب الدول حسب النسبة العالية من الفساد والرشوة والفقر وغيره كلها استقصائيات عاجزة ولن توقف هذه الفظائع. قد تفيدنا هذه النتائج كمعلومات قليلة وأرقام فقط في حين إن العالم كله يواجه اليوم أزمات لا تعد ولا تحصى. وعلاوةً على ذلك، تهدف هذه الدراسات عادة إلى سد العار والعلل الرأسمالية التي لا زلنا نقول إنها هي وحدها السبب الجذري لجميع المصائب التي تواجه العالم.

وليس من المتوقع أن يمحو القادة وجميع السياسيين الرأسماليين الفساد حيث إن واقع القيادة الفكرية الرأسمالية هي اغتنام الفرص لجمع ونهب الثروات العامة. وإن شروعهم الدوري للجان مكافحة الفساد من شأنه تغطية هذا المنكر الشنيع في حين تستخدم اللجان نفسها لإيجاد ملاذات آمنة للمفسدين. أما بالنسبة لصراخهم لإدانة وفضح الفساد، فهو فقط مزيد من التضليل لخداع الناس وإثارة العواطف العامة لصالحها عن طريق ظهورهم وكأنهم معنيون سياسياً بكشف السياسيين الأعداء الآخرين المتهمين بالسوء في حين لا فرق بينهما عندما يتعلق الأمر بنهب الثروات العامة.

أخيراً وكما قلنا مرارا وتكراراً أنه بما أن السبب الرئيسي للفساد هو النظام الرأسمالي القذر، فهناك حاجة إلى قلع هذا النظام كلياً من جذوره واستبدال الإسلام - المبدأ الحق والعادل به. وخلال الثلاثة عشر قرناً التي حكم بها الإسلام نصف الكرة الأرضية، كانت حالات الفساد نادرة، هذا إن وجدت.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في شرق إفريقيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 608 574 789 254+ / 841 720597 254+
بريد إلكتروني: media@hizb-eastafrica.com